على الاستحباب وأتى بلفظ اشهد تأكيداً لحفظه وتحقيقاً لاستحضاره

٩٢٧٩ من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعاً بنى له بيتاً في الجنة م عن ام حبيبة

٩٢٨٠ من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى له بهن بيت في الجنة م عن ام حبيبة

قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة

فما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من

عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس

ذكر النووي في باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن حديث

ام حبيبة السابق ثم قال وفي رواية ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم

ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة وفي حديث

ابن عمر رضي الله عنهما قبل الظهر سجدتين وبعدها وبعد المغرب والعشاء والجمعة | احاديث

وزاد في صحيح البخاري قبل الصبح ركعتين وهذه اثنتا عشرة ركعة وفي حديث | الرواتب

عائشة رضي الله عنها اربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وبعد المغرب وبعد العشاء

واذا طلع الفجر صلى ركعتين وهذه اثنتا عشرة ركعة ايضاً وليس للعصر ذكر

في الصحيحين وجاء في سنن ابي داود باسناد صحيح عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعاً رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن

وجاء في اربع بعد الظهر حديث صحيح عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار

رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي صحيح البخاري عن ابن مغفل

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء وفي الصحيحين

عن ابن مغفل ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة المراد بين الاذان

والاقامة فهذه جملة من الاحاديث الصحيحة في السنن الراتبة مع الفرائض

قال اصحابنا وجمهور العلماء بهذه الاحاديث كلها واستحبوا جميع هذه النوافل المذكورة

في الاحاديث السابقة ولا خلاف في شيء منها عند اصحابنا الا في الركعتين قبل المغرب

ففيها وجهان لاصحابنا اشهرهما لا يستحب والصحيح عند المحققين استحبابها لحديث

ابن المغفل ولحديث ابتدارهم السواري بها وهو في الصحيحين قال اصحابنا وغيرهم واختلاف

الاحاديث في اعدادها محمول على توسعة الامر فيها وان لها اقل واكمل فيحصل اصل السنة بالاقل



بالاقل ولكن الاختيار فعل الاكثر الاكمل وهذا كما سبق في اختلاف احاديث الضحى وكما في

احاديث الوتر فجاءت فيها كلها اعدادها بالاقل والاكثر وما بينها ليدل على اقل المجزئ

في تحصيل اصل السنة وعلى الاكمل والاوسط والله اعلم

٩٢٨١ من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة

فكأنما صلى الليل كله م عن عثمان بن عفان

(في جماعة) قال ابن الملك يعني معهم (فكأنما قام نصف الليل) يعني اشتغل بالعبادة الى نصف الليل

(ومن صلى الصبح في جماعة) يعني منضمة الى صلاة العشاء في جماعة (فكأنما صلى الليل كله) فصلاة

كل منهما في الليل جماعة بمنزلة نوافل نصفه ذكر في شرح المشكاة يجوز ان يجعل صلاة الصبح

بجماعة منفردة بمنزلة قيام الليل كله اقول ما ذكر في المصابيح من ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال (من صلى العشاء في جماعة كان كقيام ليلة ومن صلى العشاء والفجر كان كقيام ليلة)

يعينه [illegible]

٩٢٨٢ من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه

فيكبه في نار جهنم م عن جندب بن عبد الله

قال النووي قيل الذمة هنا الضمان وقيل الامانة

٩٢٨٣ من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء

فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم م عن جندب القسري

(صلاة الصبح) قال ابن الملك اي باخلاص (فهو في ذمة الله) اي في امانه

في الدنيا والآخرة (فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء) من بمعنى لاجل والمضاف

محذوف اي لاجل ترك ذمته او بيانية فظاهره نهي عن مطالبة الله لكن المراد

به النهي عما يوجب مطالبة الله وهو التعرض بمكروه لمن صلى الصبح او النهي

ترك صلاة الصبح هذا على تقدير ان يراد بالذمة في قوله من ذمته نقض العهد

من حيث انها موجبة للذمة فمعناه لا تضيعوا صلاة الصبح (فانه) الضمير فيه

للشأن (من يطلبه) الضمير المستتر فيه لله والبارز لمن (من ذمته بشيء

يدركه) يعني من يطلبه الله للمؤاخذة بما فرط في حقه والقيام بعهده يدركه الله

اذ لا يفوته من هارب (ثم يكبه على وجهه في نار جهنم) يقال كبه اذا صرعه

فاكب هو على وجهه وهذا من النوادر لان ثلاثيه متعد ورباعيه لازم

٩٢٨٤ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثاً غير تمام قيل لابي هريرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)